الأنباء
الاثنين 24 اكتوبر 2011

مؤكدين في الوقت نفسه خطورة تكفير المعين والحكم بالنار دون بينة

دعاة لـ «الأنباء»: القذافي ضال مضل ظالم لنفسه ولرعيته طاعن في السنة النبوية

د.بسام الشطي

حاي الحاي

فيحان سرور

عدنان عبدالقادر

محمد المنجد

عثمان الخميس

محمد الكوس

أضحى العقيد معمر القذافي فتنة في حياته بل وبعد مماته، ففي حياته أنكر السنة النبوية واستهزأ بصاحبها عليه أفضل الصلاة والسلام، وأسهم في إذكاء الفتن والمحن بين شعوب الأمتين الإسلامية والعربية، وشغل العالم بخطاباته المجنونة، وبعد مماته فتن الناس في قضية الحكم عليه بالكفر والنار، «الأنباء» استطلعت آراء بعض العلماء والمشايخ حول حكم القذافي في الإسلام بعد أن خاض فيه العالم والجاهل، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية أوضح رئيس قسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة ـ جامعة الكويت د.بسام الشطي أن القذافي أمر الناس بتقديس الكتاب الأخضر وإلغاء كلمة «قل» من القرآن، كما كان يأمر بالصلاة السرية لتكون جهرية والعكس، وكان يأمرهم بالحج الى القدس بدلا من مكة، وقد استباح الدماء لكل المخالفين له ولأتباعه، واستباح الأعراض واستباح الأموال العامة وطغى في ليبيا، وأفسد كثيرا وأشعل الحروب ودعم العصابات، لافتا إلى أنه مجرم وما حدث له شفى الله به صدور وقلوب المؤمنين.

وسأل الشطي الله تعالى أن يكون القذافي عبرة لغيره، وأن يولي على الليبيين خيارهم ويرزقهم البطانة الصالحة وأن يحقن دماءهم ويديم عليهم الأمن والأمان ويجعلهم اخوة متحابين ويبعد عنهم الحاقدين.

ومن جهته، أشار الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الداعية حاي الحاي إلى أنه يرى أن القذافي ليس مسلما، مستشهدا بأدلة قالها منذ أكثر من 4 شهور، منها ما حدثه به الشيخ محمود شاكر رحمه الله في جلسة عشاء منذ فترة بعيدة أن القذافي ضبط في محفل بهائي، ومعلوم أن الفرقة البهائية فرقة كافرة.

وأضاف الحاي قائلا: ان الشيخ ابن باز رحمه الله عندما قيل له ان القذافي قتل وسجن الكثير، قال «هذا المخبول المأفون»، وعنده كتابه الأخضر وهو مزيج من الاشتراكية والشيوعية وغيرها واستهزأ بسنة النبي ﷺ وبأحاديث صحيحة عن النبي ﷺ وبرواة الأحاديث واستهزأ بشفاعة النبي ﷺ، وأكد الحاي في الوقت نفسه على خطورة التكفير لقول النبي ﷺ: «من قال لأخيه يا كافر، فإن كان كافرا وإلا رجعت إليه»، مشيرا إلى قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله «ومن ضنائن العلم أن أهل السنة لا يكفّرون بل يخطّئون».

أما الداعية فيحان سرور فأكد أنه لا يختلف عاقلان ان القذافي ضال مضل وظالم لنفسه ولغيره، وقد طغى وتجاوز حده وهو متأثر بفكر العبيديين، وقد سمعت له كلمة قد طعن فيها ببعض الصحابة وأشاد بمذهب الفاطميين وردّ القول بشفاعة الرسول ﷺ، وبلغنا انه أنكر السنة النبوية الشريفة، وفرض على خطباء المساجد والقائمين على الإعلام ألا يستدلوا بالسنة النبوية وأن كتابه الأخضر يجزئ عن السنة وهو نافع وفيه الخير لمن استمسك به.

وتابع سرور بقوله انه قد قيل أيضا ان القذافي حذف بعض الكلمات من القرآن وهي كلمة «قل»، وقال إن هذا كلام موجه للرسول ﷺ وليس لنا فلا حاجة لنا أن نقول (قل هو الله احد) وإنما نقرأ هذه الآية (الله أحد) من غير كلمة «قل»، إن ثبتت عنه هذه المخالفات الشرعية، ولم يتب منها أو يتبرأ من قولها حتى فارق الحياة، فهو يكفر كفرا أكبر وقد خلع ربقة الإسلام من عنقه لأنه أنكر معلوما من الدين بالضرورة، ولا يجوز الترحم عليه.

وأضاف قائلا: ليعلم القارئ أن الأصل في الإنسان المسلم بقاؤه على فطرته وعلى إسلامه، وإن جار وظلم، ولا يجوز إخراجه من الإسلام إلا بيقين وليس بمجرد أقاويل هنا وهناك، أو شكوك لأن التكفير حكم شرعي وليس مجرد عواطف فلا يجوز تكفير المسلم الظالم الفاسق وإن جار وظلم إلا إذا أتى بناقض من نواقض الإسلام وثبتت شروط التكفير وانتفت الموانع لأن تكفير المعين خطير، لأنه تترتب عليه آثار شرعية، منها أنه لا يُغسل ولا يُكفن ولا يُصلى عليه، ولا يُدفن في مقابر المسلمين، ولا يُورث.

وتابع ان السلف، رحمهم الله، كانوا يخشون التكفير كخشية الله لأن الذي يمنعهم من هذا هو الخوف من الله لما يترتب عليه من آثار، ولأنه إذا لم يكن كافرا فإن الحكم يعود على من أطلقه لو كان أصلح الناس، والدليل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما» رواه البخاري.

فالتكفير ليس بالأمر السهل ولذلك يجب على المسلم ألا يصدر حكم تكفير المعين إلا عن بينة لا تحتمل التأويل، ثم اعلم أيضا أنك إذا توقفت عن تكفير الرجل لشبهة وان أقواله لم تتبين لك، ولم تقف عليها بنفسك، ولم تصل إليك من قبل السند الصحيح، ثم التزمت الصمت وسكت وفوضت أمره إلى الله فإن الله لا يسألك لماذا لم تكفّره؟ وإنما يسألك: لماذا كفّرته؟ لأن التكفير حكم شرعي وهو حكم على إنسان بالكفر، ولأن يخطئ الإنسان في العفو خير له من أن يخطئ في العقوبة.

من على «تويتر»

وعلى صعيد التواصل الاجتماعي وردود فعل بعض العلماء على حساباتهم على تويتر وغيره، أشار الشيخ عدنان عبدالقادر الى أنه لا تجوز الصلاة على القذافي ويحرم دفنه في مقابر المسلمين بعد ثبوت تطاوله على القرآن والسنة وتحريمه الحج لمكة المكرمة، وقال في موضع آخر «كيف يُترحم على القذافي ولم يتب من جعله كتابه الأخضر بديلا عن القرآن؟!»، في حين قال د.عبدالله الشريكة على حسابه في «تويتر»: «القذافي قد كفره العلماء ومنهم ابن باز واللحيدان وغيرهما وقد ناقشوه وأقاموا عليه الحجة منذ عقود».

أما الداعية المعروف محمد صالح المنجد فقال على «تويتر»: «لا يجوز الدعاء بالمغفرة والرحمة للمعتدي على سنة رسول الله ﷺ والمعارض لشرع رب العالمين والمستهزئ به»، وكأنه يشير إلى القذافي المعروف عنه التطاول على سنة النبوية.

عثمان الخميس في «الرسالة»

وعلى صعيد آخر، صرح الداعية عثمان الخميس في لقائه مع قناة «الرسالة» بأنه «يميل إلى كون القذافي غير مسلم، كما يجوز قتله وهو أسير، وبالتالي لا تجوز عليه الرحمة لأنه كافر مجرم وقام بقتل الليبيين وتشريدهم ونهب خيراتهم».

ومن جهة أخرى، استبشر الداعية محمد الكوس خيرا بهلاك القذافي الذي وصفه في «اليوتيوب» بأنه تعالى على دين الله واستهزأ بسنة النبي ﷺ، واستهزأ بالصحابة وأئمة الحديث كالبخاري ومسلم.

● ضاري المطيري

الشطي: أمر الناس بتقديس الكتاب الأخضر وإلغاء كلمة «قل» من القرآن

الحاي: الشيخ محمود شاكر نقل أن القذافي ضُبط في محفل بهائي

سرور: سمعت له كلمة يطعن فيها بالصحابة ويشيد بالفاطميين

عبدالقادر على «تويتر»: لا تجوز الصلاة على القذافي ويحرم دفنه في مقابر المسلمين

المنجد: لا يجوز الدعاء بالمغفرة والرحمة للمعتدين على السنة

الخميس: يجوز قتله وهو أسير لأنه كافر مجرم

التمار يفوز بمقعد تطوير استراتيجية الأشخاص ذوي الإعاقة بالاتحاد الدولي للمعاقين

شاركت الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة بوفد رسمي برئاسة المدير العام د.جاسم التمار في حضور الاجتماع العام للاتحاد الدولي للمعاقين والذي يعقد في اسطنبول بتركيا من الفترة من 22ـ23 اكتوبر بحضور محافظ مدينة اسطنبول ووزيرة الثقافة والمرأة والرئيس العام للاتحاد وعدد من الديبلوماسيين من 65 دولة في العالم. وكان من ضمن المشاركين من الكويت نادي الصم الكويتي والجمعية الكويتية للدسلكسيا وقد حظي د.جاسم التمار بمقعد في لجنة الدراسات وتطوير الاستراتيجيات للأشخاص ذوي الإعاقة بعد منافسة من 65 ممثلا من دول مختلفة ولأول مرة تفوز الكويت بهذا المقعد.

«الزراعة»: نواجه تعديات في تنفيذ القانون

صرحت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بأن فريق قانون الرعي التابع للهيئة يواجه تحديات كثيرة في سبيل تنفيذ قانون الرعي ومنع التعديات البيئية والتي تمارس من قبل فئة كبيرة من صيادي الطيور ورعاة الابل والماشية في المناطق الممنوع الرعي فيها مثل منطقة الجديليات التي تعتبر من أفضل مناطق البلاد ملاءمة لعيش الحيوانات بأنواعها.

حمد المير: استعرضنا دور الكويت كمنسق لملف الأوقاف في العالم الإسلامي

حمد المير يقدم درعا تذكارية للسفير الذويخ

اختتمت في تركيا الأسبوع الماضي أنشطة الدورة الأولى للملتقى الكويتي ـ التركي الذي عقد في مدينة اسطنبول التركية بمشاركة الأمانة العامة للأوقاف وعدد من الهيئات الحكومية والأهلية الكويتية والتركية، حيث استطاع المعرض الذي نظم برعاية وزير الكهرباء والماء وزير المواصلات وزير الإعلام بالإنابة م.سالم الأذينة وحضره نيابة عنه عميد السلك الديبلوماسي في تركيا سفيرنا عبدالله الذويخ ان يستقطب نخبة من المتخصصين في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي، حيث يعقد لأول مرة في تركيا في الوقت الذي كثفت فيه أنقرة جهودها من أجل التقارب مع الدول العربية سياسيا واقتصاديا وتجاريا وهو ما يدعو الدول العربية إلى زيادة الاهتمام والتركيز على تنمية التعاون مع تركيا في جميع المجالات. وأكد رئيس وفد الأمانة العامة للأوقاف إلى تركيا حمد جاسم المير مدير إدارة الإعلام والتنمية الوقفية في تصريح صحافي أهمية الملتقى الكويتي ـ التركي باعتباره فرصة للتواصل مع الجانب التركي العريق في مجال الوقف، حيث تم تبادل الخبرات، واستعراض تجربة الأمانة العامة للأوقاف، خصوصا دورها في ملف التنسيق الدولي للوقف في العالم الإسلامي، داعيا إلى وضع آلية لتوسيع التعاون بين البلدين في مجالات الوقف والعمل الخيري والتطوعي. وأعرب المير عن شكره للسفير الذويخ عميد السلك الديبلوماسي الكويتي في تركيا الذي ساهم بشكل فعال في إنجاح الملتقى وأولم على شرف الحضور وقام بتكريم وفد الأمانة العامة للأوقاف ضمن الوفود المشاركة، مشيرا إلى الدور الفعال لمكتب «كونا» في اسطنبول وتلفزيون الكويت في التغطية الصحافية والإعلامية لأنشطة المؤتمر طوال فترة انعقاده. من جهتها، أوضحت رئيسة قسم الإعلام بالأمانة العامة للأوقاف وعضو الوفد هيا الزيان أن الأمانة العامة للأوقاف من خلال تواصلها مع العديد من الجهات الوقفية الرسمية والأهلية التركية المشاركة في الملتقى اتفقت مع بعض هذه الجهات على تبادل المعلومات والتعاون المشترك ومنها مؤسسة وقف «ISAV» (وقف دراسات العلوم الإسلامية) في اسطنبول.

«السكنية» تستدعي مواطناً للأهمية

دعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية المواطن علي بهروز علي فرج وحدة رقم 86 في القطعة 3 في منطقة النهضة أو من ينوب عنه والمخصص له مسكن حكومي، لمراجعة المؤسسة العامة للرعاية السكنية بمقرها الكائن بمنطقة جنوب السرة (إدارة التوزيع) بالطابق الأول قسم متابعة المساكن المخصصة اثناء الدوام الرسمي خلال خمسة عشر يوما

الغزالي: «الشفافية» ترفض مشروع القانون الحكومي لمكافحة الفساد

عقدت جمعية الشفافية يوم أول من امس اجتماعها التشاوري الخاص لمناقشة مشروع القانون الحكومي لمكافحة «الفساد» حيث تناول المشاركون مشروع قانون الحكومة لمكافحة الفساد والكشف عن الذمة المالية، وشارك في الاجتماع عدد من الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

وبدأ الاجتماع بكلمة رئيس مجلس إدارة جمعية الشفافية صلاح الغزالي الذي قال ان الجمعيات الموافقة على هذا المشروع 29 جمعية واتحادا، مؤكدا انه اكبر رقم تجمع لأي مجموعة من الاتحادات وجمعيات النفع العام.

وبين الغزالي أهم الملاحظات على هذا المشروع والتي سبق ان بينها د.فيصل الفهد أستاذ القانون العام ومن أهم هذه الملاحظات الفصل التام بين الهيئة العامة لمكافحة الفساد والجهاز المسؤول عن الكشف عن الذمة المالية، وكذلك خلو المشروع من النص على منع تعارض المصالح وحماية المبلغ عن الفساد، وأيضا من الملاحظات على هذا المشروع تبعية الهيئة لوزير العدل ويرأسها رئيس الهيئة بدرجة وزير وهذا تناقض واضح، وأيضا خلو المشروع من نص خاص يعطي الحصانة لأعضاء الهيئة وكذلك خلو المشروع من نص خاص بعزل رئيس وأعضاء الهيئة، وقال الغزالي: «اننا نتحفظ على المشروع الحكومي، وقد وجدنا تجاوبا من بعض الوزراء مع المقترحات المقدمة من مؤسسات المجتمع المدني ومنها جمعية الشفافية، لافتا الى اننا لا نطالب بأي تغيرات في المشاريع المقدمة من المجتمع المدني ولكن مع إجراء أي تعديلات قائلا: «اننا نرفض المشروع الحكومي المقدم».

●

صلاح الغزالي متحدثا في المؤتمر (قاسم باشا)

وزارة الكهرباء والماء

إعلان

من وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء (قطاع شؤون المستهلكين - إدارة محطات تعبئة المياه) بأنه سيتم التشغيل الفعلي لنظام الدفع المسبق (المرحلة الرابعة)، اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق 2011/10/26 لمحطات تعبئة المياه التالية:

١- محطة تعبئة مياه الوفرة المزارع (١)
٢- محطة تعبئة مياه الوفرة المزارع (٢)

علماً بأنه سيتم لاحقا التشغيل لنظام الدفع المسبق لباقي محطات تعبئة المياه.

وعلى جميع أصحاب ناقلات المياه ضرورة شراء بطاقات الدفع المسبق من أحد مكاتب إيرادات المياه الثلاثة (المنقف - الجابرية - الجهراء).

وشكراً،،،

بترونت
PetroNet

شركة بترونت للشبكة الذكية
شركة مساهمة كويتية (مقفلة)

دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية
للسنة المالية المنتهية في 2010/12/31

يتشرف مجلس إدارة شركة بترونت للشبكة الذكية - شركة مساهمة كويتية (مقفلة) بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية في 2010/12/31 المزمع عقده في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق في 2011/10/31 في قاعة الإجتماعات - ب - بمبنى وزارة التجارة والصناعة الكائن في مجمع الوزارات وذلك لغرض مناقشة البنود الواردة على جدولي الأعمال.

لذا يرجى من المساهمين الكرام الراغبين بالحضور مراجعة السادة / مكتب البزيع للإستشارات الإدارية والمالية الكائن بمنطقة بنيد القار - قطعة 3 - شارع 65 - مدخل أبراج البشر والكاظمي - برج الدروازة الدور الأول - هاتف/ 22445458 ، 22418849 ، فاكس/ 22469838 وذلك لاستلام استمارات التوكيل وبطاقات الحضور خلال ساعات الدوام الرسمي للمكتب المذكور.

والله الموفق،،،

مجلس الإدارة